



PESANTREN MA'ARIF

Lembaga Bahasa Arab dan Studi Islam

تفسير الجلالين الحلقة ١





أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١]

"سُورَةُ الْفَاتِحَةِ" مَكِّيَّةٌ سَبْعُ آيَاتٍ بِالْبَسْمَلَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْهَا وَالسَّابِعَةَ صِرَاطَ
الَّذِينَ إِلَى آخِرِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْهَا فَالسَّابِعَةَ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ إِلَى آخِرِهَا وَيُقَدَّرُ
فِي أَوَّلِهَا قَوْلُوا لِيَكُونَ مَا قَبْلَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ مُنَاسِبًا لَهُ بِكُونِهَا مِنْ مَقُولِ الْعِبَادِ



﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٢]

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ قُصِدَ بِهَا الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ بِمَضْمُونِهَا عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى مَا لِكَ لِجَمِيعِ الْحَمْدِ مِنَ الْخَلْقِ أَوْ مُسْتَحِقٌّ لِأَن يَحْمَدُوهُ وَاللَّهُ عَلَّمَ عَلَى الْمَعْبُودِ بِحَقِّهِ. ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ أَي مَالِكِ جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ وَالذَّوَابِّ وَغَيْرِهِمْ وَكُلِّ مِنْهَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ عَالَمٌ يُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسِ وَعَالَمُ الْجِنِّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَغَلَبَ فِي جَمْعِهِ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ أُولِي الْعِلْمِ عَلَى غَيْرِهِمْ وَهُوَ مِنَ الْعَلَامَةِ لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ عَلَى مُوجِدِهِ.



﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [٣]

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أَي ذِي الرَّحْمَةِ وَهِيَ إِرَادَةُ الْخَيْرِ لِأَهْلِهِ.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤]

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ أَي الْجَزَاءِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَخُصَّ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَا مُلْكَ ظَاهِرًا فِيهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى بِدَلِيلِ ﴿لِمَنَ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ﴾ وَمَنْ قَرَأَ مَالِكَ فَمَعْنَاهُ مَالِكُ الْأَمْرِ كُلِّهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِذَلِكَ دَائِمًا "كَغَافِرِ الذَّنْبِ" فَصَحَّ وَقُوعُهُ صِفَةً لِمَعْرِفَةِ.



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [٥]

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أَي نَخُصِّكَ بِالْعِبَادَةِ مِنْ تَوْحِيدٍ وَغَيْرِهِ
وَنَطْلُبُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا.

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦]

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أَي أَرْشِدْنَا إِلَيْهِ وَيُبَدَّلُ مِنْهُ



﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ [٧]

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ بِالْهُدَايَةِ وَيُبَدَّلُ مِنَ الَّذِينَ لَصَلَّتْ بِهِ. ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ وَهُمْ الْيَهُودُ ﴿ وَلَا ﴾ وَغَيْرِ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ وَهُمْ النَّصَارَى وَنُكْتَةُ الْبَدَلِ إِفَادَةٌ أَنَّ الْمُهْتَدِينَ لَيْسُوا يَهُودَ وَلَا نَصَارَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَأْبُوتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا